

**فتاوى الأبرار**

**في بيان**

**خطر اللعب بكرة القدم**

**ومشاهدتها والأضرار**

**كتبه :**

**صالح بن عبد الله آل الشيخ خلف البكري**

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد  
وعلى آله وصحبه .

أما بعد : ففي الوقت الذي تكالب أعداء الإسلام من يهود  
ونصارى وعلمانيين وروافض وغيرهم من المجرمين على المسلمين  
فاحتلوا بلادهم ، وأخذوا ثرواتهم ، وهتكوا أعراضهم ، وسفكوا  
دماءهم ، نرى مع هذه الفواجع والتكالب كثيرا من المسلمين ،  
غير مباليين لما حل بهم وبإخوانهم ، فنراهم مقبلين على اللهو  
واللعب وانشغلوا بمتابعة مباريات اللعب بكرة القدم وبناء  
الملاعب لها والإنفاق عليها بالمليارات فهي مكيدة شيطانية  
يهودية لإبعاد المسلمين عن دينهم والاستعداد لآخرتهم ، وعن  
العمل في استعادة مجدهم وعزهم في نشر الإسلام وتعلمه  
وتعليمه ، وبذل الأنفس والأوقات والأموال في سبيل ذلك ،

فرضي من رضي من المسلمين بالحياة الدنيا ، وغرهم بزيتها  
وزخرفها .

((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ  
اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا  
مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ) إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ  
عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى  
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ))

ألا نفوس أبيات لها هم  
أما على الخير أنصار وأعوان  
يامن لذلة قوم بعد عزهم  
أحال حالهم جور وطغيان  
بالأمس كانوا ملوكا في منازلهم  
واليوم هم في بلاد الكفر عبدان  
فلو تراهم حيارى لا دليل لهم  
عليهم من ثياب الذل ألوان

ولو رأيت بكاهم عند بيعهم  
لهالك الأمر واستهوتك أحزان  
يا ربُّ أم وطفلٍ حيل بينهما  
كما تفرق أرواحٌ وأبدان  
وظفلةٌ مثل حسن الشمس إذ طلعت  
كأنما هي ياقوت ومرجان  
يقودها العالج للمكروهٍ مكرهه  
والعين باكية والقلب حيران  
لمثل هذا يذوب القلب من كمدٍ  
إن كان في القلب إسلام وإيمان

فيأيها المسلمون يامن أقبلتم على اللعب بالكرة ومشاهدتها  
وبذلتُم الأموال في سبيلها وغفلتم عن الدار الآخرة ، أفقيوا من  
رقدتك ، وقوموا بما أوجبه الله عليكم ، واستعدوا لآخرتكم قبل  
مماتكم ، وانظروا ماذا قال أئمتكم في لعبها ومشاهدتها وضررها  
فهاكم فتاويهم جمعتها بين أيديكم لأعذر عند ربنا وربكم

ولعلمكم تفيقوا من رقدتكم قبل فوات الأوان ويتداركم الله  
برحمته فإنه ولي ذلك والقادر عليه .

كتبه : صالح بن عبد الله البكري

في سنة ١٤٣٣ هجرية

# **فتاوى أهل العلم في حكم اللعب بكرة**

## **القدم ومشاهدتها**

(١)

**((فتوى الشيخ العلامة محمد بن إبراهيم آل**

**الشيخ رحمه الله ))**

قال الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ في فتاويه (٨/٨٢-٨٣)

(٨٣) : ( اللعب بالكرة الآن يصاحبه من الأمور المنكرة ما

يقضي بالنهاي عن لعبها ، هذه الأمور نلخصها فيما يأتي :

(أولاً) ثبت لدينا مزاوله لعبها في أوقات الصلاة مما ترتب عليه

ترك اللاعبين ومشاهديهم للصلاة أو للصلاة جماعة أو تأخيرهم

أداءها عن وقتها ، ولا شك في تحريم أي عمل يحول دون أداء

الصلاة في وقتها أو يفوت فعلها جماعة ما لم يكن ثم عذر

شرعي .

(ثانياً) ما في طبيعة هذه اللعبة من التحيزات أو إثارة الفتن وتنمية الأحقاد. وهذه النتائج عكس ما يدعو إليه الإسلام من وجوب التسامح والتآلف والتآخي وتطهير النفوس والضمائر من الأحقاد والضغائن والتنافر .

(ثالثاً) ما يصاحب اللعب بها من الأخطار على أبدان اللاعبين بها نتيجة التصادم والتلاكم مع ما سبق ذكره . فلا ينتهي اللاعبون بها من لعبتهم في الغالب دون أن يسقط بعضهم في ميدان اللعب مغمى عليه أو مكسورة رجله أو يده ، وليس أدل على صدق هذا من ضرورة وجود سيارة إسعاف طبية تقف بجانبهم وقت اللعب بها .

(رابعاً) عرفنا مما تقدم أن الغرض من إباحة الألعاب الرياضية تنشيط الأبدان والتدريب على القتال وقلع الأمراض المزمنة . ولكن اللعب بالكرة الآن لا يهدف إلى شيء من ذلك فقد اقترن به مع ما سبق ذكره ابتزاز المال بالباطل ، فضلاً عن أنه يعرض الأبدان للإصابات وينمي في نفوس اللاعبين والمشاهدين

الأحقاد وإثارة الفتن ، بل قد يتجاوز أمر تحيز بعض المشاهدين لبعض اللاعبين إلى الاعتداء والقتل كما حدث في إحدى مباريات جرت في إحدى المدن منذ أشهر ويكفي هذا بمفرده لمنعها).

وقال (٨٤/٨) : ( ولكن من تأمل حالة أهل الألعاب الرياضية اليوم وسير ما هم عليه وجدهم يعملون من الأعمال المنكرة ما يقتضي النهي عنها ، علاوة على ما في طبيعة هذه الألعاب من التحيزات وإثارة الفتن والأحقاد والضغائن بين الغالب والمغلوب وحزب هذا وحزب ذاك كما هو ظاهر ، وما يصاحبها من الأخطار على أبدان اللاعبين نتيجة التصادم والتلاكم ، فلا تكاد تنتهي لعبتهم دون أن يصاب أحد منهم بكسر أو جرح أو إغماء ، ولهذا يحضرون سيارة الإسعاف ، ومن ذلك أنهم يزاولونها في أوقات الصلاة مما يترتب عليه ترك الصلاة أو تأخيرها عن وقتها ، ومن ذلك ما يتعرض له اللاعبون من كشف عوراتهم المحرمة ، وعورة الرجل من السرة إلى الركبة ،



ولهذا تجدد لباسهم إلى منتصف الفخذ ، وبعضهم أقل من ذلك ، ومعلوم أن الفخذ من العورة ، لحديث : (( غط فخذك فإن الفخذ من العورة ))<sup>١</sup> وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي : (( لا تكشف فخذك ولا تنظر فخذ حي ولا ميت ))<sup>٢</sup> والله أعلم .

وسئل (٨ / ٨٥) : هل يحل للنساء لعب الكرة والمباريات فيها ؟  
الجواب : لا ينبغي لهن اللعب بالكرة بالشكل الذي يستعمله الرجال الآن ، هذا إذا لم يحضرهن أحد من الرجال ، ولم يتطلع عليهن أحد منهن ، ولم يستمع إليهن أحد منهم ، فان حضرهن أحد من الرجال فهذا حرام قطعاً ، ويتعين المنع منه . والله الموفق . (والسلام) .

---

( ١ ) حديث صحيح رواه أحمد وغيره عن جماعة من الصحابة وصححه الألباني وغيره

( ٢ ) رواه أبوداود وضعفه الألباني .

وقال (٩٠/٨) : ( اللعب بالكرة يترتب عليه مفسد هذا  
موجزها :

"أولاً" : أنها تصد اللاعب بها والمشاهد لمن يلعب بها عن ذكر  
الله و عن الصلاة مطلقاً حتى ينساها إذا كثر ذلك أصبح صفة  
ثابتة فيستمر على تركها ، أو أنه يترك فعلها في وقتها أو يترك  
فعلها في جماعة ، لقوله تعالى : (( إنما يريد الشيطان أن يوقع  
بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن  
ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون )) فيكون حراماً .  
فاللعب بالكرة يشترك مع هذه المذكورات بالصد عن ذكر الله  
عن الصلاة ، ومعلوم أن الصلاة ركن من أركان الإسلام ، وأن  
فعلها في وقتها جماعة واجب ولا يعذر إلا من اتصف بعذر  
شرعي .

"ثانياً" ما يترتب على اللعب بها من المفسد الاجتماعية من  
العداوة والبغضاء وما ينشأ عنها ، وهذا محرم لقوله تعالى : ((  
إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في

الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون )) واللعب بالكرة يلحق بهذا لاشتراكها في تحقيق المناط ، وهو حصول العداوة والبغضاء .

"ثالثاً" ما ينشأ على اللاعبين من الأضرار البدنية الناشئة عن التصادم والتلاكم ، وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : (( لا ضرر ولا ضرار ))<sup>٢</sup> وإذا نهي عن الضرر ابتداءً فكذلك ما يؤدي إليه .

وإن كان اللعب بما يفضي إلى ما هو محبوب مرضياً لله ورسوله معينة على تحصيل محابه ودفع ما يغضبه : كالسباق بالخيول والإبل ، والرمي بالنشاب فهذا لا شك في مشروعيته ، قال تعالى : (( وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم )) وقد فسر النبي صلى الله عليه وسلم القوة بأنها الرمي ، والوسائل لها حكم الغايات ، ولا فرق

---

٣ ( صححه الألباني في الصحيحة (٢٤٩/١) .

بينما كان على مال أو لم يكن على مال ، لأن المال تابع غير مقصود ولكن بشروطه .

وإن كان اللعب لا يترتب عليه مفسدة راجحة أو مساوية . كالسباحة والسباق على الأقدام . فهذا مباح في نفسه ، لأنه إعانة وإجمام وراحة للنفس . وأما مع المال فلا يجوز لأن أكل المال به ذريعة إلى اشتغال النفوس به واتخاذها مكسباً لا سيما وهو من اللهو واللعب الخفيف على النفوس ، فتشتد رغبتها إليه ( انتهى .

(٢)

**((فتوى الشيخ العلامة حمود بن عبد الله**

**التويجري رحمه الله))**

قال الشيخ حمود بن عبد الله التويجري رحمه الله في كتابه ( الإيضاح والتبيين لما وقع فيه الأكثرون من مشابهة المشركين ) :

( ومن التشبه بأعداء الله تعالى : اللعب بالكرة على الوجه المعمول به عند السفهاء في هذه الأزمان ، وذلك : لأن اللعب بها على هذا الوجه ، مأخوذ عن الإفرنج وأشباههم من أعداء الله تعالى . وقد رأيت عمل الأمريكان في أخشاب الكرة ، ومواضع اللعب بها ، ورأيت عمل سفهاء المسلمين في ذلك ، فرأيت مطابقا لعمل الأمريكان أتم المطابقة .

وقد تقدم حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسوله الله صلى الله عليه وسلم قال : ((من تشبه بقوم فهو منهم))<sup>٤</sup> وتقدم أيضا حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ((ليس منا من تشبه بغيرنا))<sup>٥</sup>.

---

٤ ( رواه أحمد وغيره وصححه الألباني .

٥ ( رواه الترمذي وهو في الصحيحة للألباني .

إذا علم هذا ، فاللعب بالكرة على الوجه الذي أشرنا إليه ، من جملة المنكر الذي ينبغي تغييره ، وبيان ذلك من وجوه :

**أحدها :** ما فيه من التشبه بالإفرنج ، وأضرابهم من أعداء الله تعالى ، وأقل الأحوال في حديث عبد الله بن عمر، وحديث عبد الله بن عمرو، رضي الله عنهم، أنهما يقتضيان تحريم التشبه بأعداء الله تعالى ، في كل شيء من زيهم وأفعالهم ، ففيها دليل على المنع من اللعب بالكرة.

ويدل على المنع من اللعب بها أيضا : قول النبي صلى الله عليه وسلم : ((خالفوا المشركين)) متفق عليه ، من حديث ابن عمر رضي الله عنهما...

**الوجه الثاني :** ما في اللعب بها من الصد عن ذكر الله وعن الصلاة ، وهذا أمر معروف عند الناس عامتهم وخاصتهم ، وربما أوقعت الحقد بين اللاعبين ، حتى يؤول بهم ذلك إلى العداوة والبغضاء.

وتعاطي ما يصد عن ذكر الله وعن الصلاة ، وما يوقع العداوة  
والبغضاء بين المسلمين حرام ، وقد قال الله تعالى : (( يَا أَيُّهَا  
الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ  
مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ إِنَّمَا يُرِيدُ  
الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقَعَ بَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ  
وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ  
مُنْتَهُونَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ  
فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ)).

واللعب بالكرة نوع من الميسر ، لأنه يلهي عن ذكر الله وعن  
الصلاة ، وقد روى ابن جرير في تفسيره ، من طريق عبيد الله بن  
عمر ، أنه سمع عمر بن عبيد الله ، يقول للقاسم بن محمد : النرد  
ميسر ، رأيت الشطرنج : ميسر هو؟ فقال القاسم : (كل ما  
ألهى عن ذكر الله وعن الصلاة ، فهو ميسر) ، وإذا كان  
اللعب بالكرة على عوض ، فهو من الميسر بلا شك.

قال الشيخ : أبو محمد المقدسي في المغني : (كل لعب فيه قمار، فهو محرم ، أي لعب كان ، وهو من الميسر الذي أمر الله تعالى باجتنابه ، ومن تكرر منه ذلك ردت شهادته). انتهى.

وقال شيخ الإسلام أبو العباس ابن تيمية، رحمه الله تعالى :  
(الميسر محرم بالنص والإجماع).

إذا علم هذا ، فمن استحل العوض على اللعب بالكرة ، فقد استحل ما هو محرم بالنص والإجماع ، من الميسر، وأكل المال بالباطل ، وقد قال الله تعالى : (( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ)).

وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : ((إن الله أباي علي أن يدخل الجنة لحما نبت من سحت، فالنار أولى به))  
رواه الحاكم في مستدركه من حديث عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه .



وقال: صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في تلخيصه.

وفي المستدرک أيضا، من حدیث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (( يا كعب بن عجرة ، إنه لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت، النار أولى به)) وفي المستدرک أيضا، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : ((من نبت لحمه من السحت، فالنار أولى به))

الوجه الثالث : أن في اللعب بالكرة ضرا على اللاعبين، فربما سقط أحدهم ، فتخلعت أعضاؤه ، وربما انكسرت رجل أحدهم ، أو يده ، أو بعض أضلاعه ، وربما حصل فيه شجاج في وجهه ، أو رأسه ، وربما سقط أحدهم فغشي عليه ساعة ، أو أكثر أو أقل ، بل ربما آل الأمر ببعضهم إلى الهلاك ، كما قد ذكر لنا عن غير واحد من اللاعبين بها ، وما كان هذا شأنه ، فاللعب به لا يجوز.

**الوجه الرابع :** أن اللعب بالكرة من الأشر والمرح، ومقابلة نعم الله تعالى بصد الشكر، وقد قال الله تعالى : ((وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا)) واللعب بالكرة نوع من المرح.

وروى البخاري في الأدب المفرد، عن البراء بن عازب رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((الأشرة : شر)) قال أبو معاوية أحد رواة ، (الأشرة) : العبث ، واللعب بالكرة نوع من العبث ؛ فلا يجوز.

**الوجه الخامس :** ما في اللعب بها من اعتياد وقاحة الوجوه ، وبذاءة الألسن ، وهذا معروف عن اللاعبين بها.

وقد أَلْجَأَنِي الطريق مرة إلى المرور من عند اللاعبين بها ، فسمعت منهم ما تستك منه الأسماع من كثرة الصخب والتخاطب بالفحش ، ورديء الكلام ، وسمعت بعضهم يقذف بعضا ، ويلعن بعضهم بعضا ، وما أدى إلى هذا أو بعضه ، فهو حرام بلا ريب.

**الوجه السادس :** ما في اللعب بها أيضا ، من كشف الأفخاذ ،  
ونظر بعضهم إلى فخذ بعض ، ونظر الحاضرين إلى أفخاذ  
اللاعبين ، وهذا لا يجوز ، لأن الفخذ من العورة ، وستر العورة  
واجب ، إلا من الزوجات والسراري.

لقول النبي صلى الله عليه وسلم : (( **احفظ عورتك إلا من  
زوجتك أو ما ملكت يمينك** )) رواه الإمام أحمد وأهل السنن،  
والحاكم في مستدركه من حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن  
جده رضي الله عنه وقال الترمذي : هذا حديث حسن،  
وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي في تلخيصه.

والدليل على أن الفخذ من العورة : ما رواه مالك، وأحمد، وأبو  
داود، والترمذي، وابن حبان، والحاكم عن جرهد الأسلمي رضي  
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو كاشف عن  
فخذه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : (( **غط فخذك،  
فإنها من العورة** )) قال الترمذي : هذا حديث حسن، وقال

الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي في تلخيصه.

وروى الإمام أحمد، والترمذي، والحاكم أيضا، عن ابن عباس رضي الله عنهما، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ((الفخذ عورة)) هذا لفظ الترمذي.

ولفظ الحاكم : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل، فرأى فخذَه مكشوفة ، فقال : ((غط فخذك ، فإن فخذ الرجل من عورته))

إذا علم هذا، فالنظر إلى عورة الغير حرام ، لقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث علي رضي الله عنه : (( ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت)). .

ولقوله صلى الله عليه وسلم : ((لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل ، ولا المرأة إلى عورة المرأة)) رواه الإمام أحمد وأهل السنن، من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

الوجه السابع : أن اللعب بالكرة من اللهو الباطل قطعاً ، لقول النبي صلى الله عليه وسلم : ((كل ما يلهو به الرجل المسلم باطل ، إلا رمية بقوسه ، وتأديبه فرسه ، وملاعبته أهله ؛ فإنهن من الحق)) وفي رواية: ((وتعليم السباحة)) رواه الامام أحمد، وأهل السنن، من حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه، وقال الترمذي : هذا حديث حسن، وصححه ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، ووافقه الذهبي في تلخيصه.

فدل هذا الحديث الصحيح على أن اللعب بالكرة من الضلال ، لقول الله تعالى: ((فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ)) قال الخطابي رحمه الله تعالى : (في هذا بيان أن جميع أنواع اللهو محظورة ، وإنما استثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الخلال من جملة ما حرم منها ، لأن كل واحدة منها إذا تأملتها ، وجدت ما معينا على حق ، أو ذريعة إليه ، ويدخل في معناها : ما كان من المناقفة بالسلاح ، والشد على الأقدام ونحوهما ، مما يرتاض

به الإنسان ، فيتوقح بذلك بدنه ، ويتقوى به على مجالدة العدو .

فأما سائر ما يتلهى به البطالون ، من أنواع اللهو ، كالنرد ، والشطرنج ، والمزاجلة بالحمام ، وسائر ضروب اللعب ، مما لا يستعان به في حق ، ولا يستجم به لدرك واجب ، فمحظور كله) . انتهى .

وقوله : فيتوقح بذلك بدنه ، معناه : يصلب بدنه ، قال الجوهري : حافر وقاح ، أي صلب ، وتوقيح الحافر : تصليبه بالشحم المذاب .

قال شيخ الإسلام أبو العباس ابن تيمية ، رحمه الله تعالى : سائر ما يتلهى به البطالون ، من أنواع اللهو ، وسائر ضروب اللعب ، مما لا يستعان به في حق شرعي ، كله حرام .

قلت : ومن هذا الباب : اللعب بالكرة ، لأنه مجرد لهو ولعب ، ومرح وعبث ، وأعظم من ذلك : أنه يصد عن ذكر الله ، وعن

الصلاة ، ويوقع العداوة والبغضاء بين اللاعبين ، وليس هو مما يستعان به في حق شرعي ، ولا يستجم به لدرك واجب ، فهو من اللعب المحذور بلا شك ، والله أعلم.

ثم ذكر الخطابي رحمه الله تعالى : (أن من لعب بالشطرنج وقامر به فهو فاسق ، ومن لعب به على غير قمار ، وحمله الولوع بذلك على تأخير الصلاة عن وقتها، أو جرى على لسانه الخنا والفحش ، إذا عالج شيئاً منه فهو ساقط المروءة ، مردود الشهادة) . انتهى.

وما قاله في اللاعبين بالشطرنج ، يقال مثله في اللاعبين بالكرة ، ويزيد أهل الكرة على أهل الشطرنج ، بالمرح والأشر ، والتعرض لأنواع الضرر ؛ فاللعب بها شر من اللعب بالشطرنج ، وأعظم منها ضرراً.

ومن العجب أن هذا اللعب الباطل ، قد جعل في زماننا من الفنون التي تدرس في المدارس ، ويعتنى بتعليمه وتعليمه ، أعظم مما يعتني بتعلم القرآن، والعلم النافع ، وتعليمهما.

وهذا دليل على اشتداد غربة الإسلام في هذا الزمان ، ونقص العلم فيه ، وظهور الجهل بما بعث الله به رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم حتى عاد المعروف عند الأكثرين منكرا ، والمنكر معروفا، والسنة بدعة ، والبدعة سنة.

وهذا من مصداق الحديث المتفق على صحته ، عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((إن من أشراط الساعة ، أن يرفع العلم، ويظهر الجهل...)) الحديث.

واللعب بالكرة ، والاعتناء بتعلمه وتعليمه في المدارس وغيرها ، من ظهور الجهل بلا شك ، عند من عقل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. وما أشبه المفتونين باللعب بالكرة ، بالذين قال الله تعالى فيهم : ((وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوَاً وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا)).



وقد قال شيخ الإسلام أبو العباس ابن تيمية رحمه الله تعالى : ( إن العلوم المفضولة إذا زاحمت العلوم الفاضلة ، وأضعفتها ، فإنها تحرم ) انتهى .

وإذا كان الأمر هكذا في العلوم المفضولة مع العلوم الفاضلة ، فكيف باللعب بالكرة ، إذا زاحم العلوم الفاضلة وأضعفها ، كما هو الواقع في زماننا؟!!

مع أن اللعب بالكرة ليس بعلم ، وإنما هو لهو ومرح ، وأشر وبطر ، فيجب المنع منه لما ذكرنا ، ولما فيه من التشبه بأعداء الله تعالى ، كما تقدم بيانه ، والله أعلم .

وإذا علم هذا : فمن أهدى لبعض اللاعبين بالكرة شيئا ، من أجل حذقه في اللعب بها ، فقد أعان على الباطل ، وكذلك من صنع لهم مأكولا ، أو مشروبا ، أو أحضره لهم ، فهو معين لهم على الباطل .

وقد قال الله تعالى : ((وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ)).  
انتهى بتصرف.

(٣)

### **((فتوى الشيخ العلامة عبد الرحمن بن القاسم النجدي رحمه الله))**

قال الشيخ عبد الرحمن بن القاسم كما في الدرر : ( ومن  
الملاهي ما يسمونه : (لعب الكرة) لم يكن في عهد الخلفاء ،  
ولا ملوك المسلمين ، ولا في هذه الدعوة المباركة ، إلى وفاة  
الشيخ عبد الله.

وإنما سرت إلى هذه المملكة ، من تلاميذ الغرب ، حيث تلقتها  
بعض الدول المنحلة ، عن الترك وغيرهم ؛ فقد رغب فيها من  
قل نصيبه من العلم والدين ، ليصدوا بها عن ذكر الله وعن

الصلاة ، وحتى يترك بعضهم صلاة العصر والمغرب ، وحتى قال من لا نصيب له من الإسلام : إن الصلاة رياضة ، وهذه بدلها. وقد أنكر ذلك من له غيرة على دين الإسلام ، من معلمين وغيرهم ، فعسى الله أن يوفق ولاية أمورنا لمنعمهم ، ويقىموا مكانها ، التعليم على آلات الحرب ، ليدفعوا عدوهم عن بلادهم ، وعسى الله أن يؤيدهم بروح منه ، فيقيموا علم الجهاد ، مقتفين بذلك آثار آبائهم ، الذين جاهدوا في الله حق جهاده ، والله الموفق) انتهى.

(٤)

### **((فتوى اللجنة الدائمة))**

ففي فتاوى اللّجنة الدّائمة برقم ( ٤٢١٩ ) وتاريخ )  
٦/١٢/١٤٠١هـ ) برئاسة الإمام ابن باز رحمه الله :

السؤال الثالث : مَا هُوَ الْحُكْمُ فِي رُؤْيَةِ مُبَارَيَاتِ الْكُرَةِ الَّتِي تُلَعَبُ عَلَى كَأْسٍ ، أَوْ عَلَى مَنْصِبٍ مِنَ الْمَنَاصِبِ : كَاللَّعِبِ عَلَى دَوْرِيٍّ ، أَوْ كَأْسٍ مَثَلًا ؟

الجواب : مُبَارَيَاتُ ( كُرَةِ الْقَدَمِ ) حَرَامٌ ، وَكُونُهَا عَلَى مَا ذُكِرَ مِنْ كَأْسٍ ، أَوْ مَنْصِبٍ ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مُنْكَرٌ آخَرُ إِذَا كَانَتْ الْجَوَائِزُ مِنَ اللَّاعِبِينَ ، أَوْ بَعْضِهِمْ لِيَكُونَ ذَلِكَ قِمَارًا ، وَإِذَا كَانَتْ الْجَوَائِزُ مِنْ غَيْرِهِمْ فَهِيَ حَرَامٌ ، لِيَكُونَهَا مُكَافَأَةً عَلَى فِعْلِ مُحَرَّمَ ، وَعَلَى هَذَا فَحَضُورُ هَذِهِ الْمُبَارَيَاتِ حَرَامٌ !

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَآلِهِ ، وَصَحْبِهِ ، وَسَلَّم

اللَّجْنَةُ الدَّائِمَةُ لِلْبُحُوثِ الْعِلْمِيَّةِ، وَالْإِفْتَاءِ

(٥)

**((فتوى الشيخ العلامة عبد العزيز بن محمد**

**السلامان رحمه الله))**

قال في الأسئلة والأجوبة الفقهية (٣٥١/٥) : (وَمَنْ عَلِمَ مَا يَنْشَأُ عَنِ الْكَرَةِ مِنْ ضِيَاعِ صَلَاةٍ وَضِيَاعِ أَوْقَاتٍ، وَكَلَامِ فَاحِشٍ مِنْ لَعْنٍ وَقَذْفٍ وَانْكَشَافِ عَوْرَةٍ وَأَضْرَارِ بَدْنِيَّةٍ ، وَقِيلَ وَقَالَ ، وَنَسْيَانِ لَذِكْرِ اللَّهِ لَمْ يَشْكُ فِي تَحْرِيمِ لَعِبِهَا الَّذِي يَنْشَأُ عَنْهُ ذَلِكَ أَوْ بَعْضُهُ مِنَ الْبَالِغِينَ الْعَاقِلِينَ) انتهى.

(٦)

**((فتوى العلامة شيخنا محمد بن صالح العثيمين))**

**(( رحمه الله ))**

سئل كما في اللقاء المفتوح فقال السائل : كثير من الإخوة هداهم الله يشاهد المباريات من خلال التلفاز ويقول : إن هذا ليس فيه شيء، مع العلم أن المباريات يظهر فيها كشف العورات خصوصاً المباريات التي تحصل في خارج المملكة ،

ويحضر في المدرجات نساء وللأسف قد يكون البعض منهم ملتزماً، ويحتج بأنه يتابعها للمشاهدة وليس للتشجيع والحماس؟ فأجاب الشيخ : ( الواقع أن ما أشرت إليه قد ابتلي به بعض الناس، وصاروا يهوونه هوية شديدة - أعني : النظر إلى المباريات - حتى أن بعضهم ربما يدع الصلاة مع الجماعة من أجل هذا ، ولا ريب أنه إذا ترك الجماعة من أجل هذا أنه آثم وعاص ؛ لأن الجماعة واجبة لكن إذا قدرنا أنه بعد أن صلى العشاء جلس فهنا نقول : جلوسك هذا إن سلمت من الإثم ؛ فإنه لغو ولكني لا أظنه يسلم من الإثم لأمر :

أولاً : أنه يضيع وقته في غير فائدة ، والوقت أغلى من المال ، وأثن من المال للعاقل ، ولهذا قال الله تعالى : (( حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ )) لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحاً فِيمَا تَرَكْتُ)) ما قال : لعلني أشاهد المباريات أو أمتع في الدنيا قال : (( لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحاً فِيمَا تَرَكْتُ )) فهذا يدل على ندمه على ما أضاعه في غير طاعة الله عز وجل.

ثانياً : أنه يوجب تعلق القلب بهذا ، لكن لو فطم نفسه عنه ما همه ، كما هو معروف في الناس الذين لا يرونها لا تهمهم بل إذا كانوا يشاهدون الأخبار ثم جاءت هذه المباريات أغلقوا التلفاز ، لكن إذا صار يشاهدها تعلق قلبه بها وألفها ، وصار حبه لها غراماً.

ثالثاً : أنه ربما يغلب في هذه المباراة من هو كافر أو فاسق فيقع في قلبه تعظيمه ومحبته وموالاته وهذه خطيرة .

رابعاً : أنه سيضيع مالاً بما ينفقه على هذا التلفاز من أجرة الكهرباء وكذلك الأضواء في المحل الذي هو فيه ، وربما يستغرق شيئاً كثيراً من الأموال ، لذلك نرى أن مشاهدة هذه المباريات فيها شيء من السفه ، وفيها شيء من الخطر على الإنسان ، فالذي ينبغي لك أيها الحازم ألا تشاهد هذه المباريات) انتهى.

وقال : ( فالنظر للمباراة في الواقع فيها محاذير :

منها : إضاعة الوقت ؛ لأن المبتلى في هذا تجده ينهمك فيه حتى يضيع عليه أوقات كثيرة ، وربما أضاع عليه الصلاة مع الجماعة وربما أضاع عليه الصلاة في الوقت.

ثانياً : أنه ينظر إلى قوم كشفوا نصف أفخاذهم ، والفخذ عورة عند كثير من العلماء ، والذي نرى أن الشباب لا يجوز له أن يظهر شيئاً من فخذيه لا سيما إذا كان مرتفعاً عن الركبة كثيراً.

ثالثاً : أنه ربما يقع في قلبه تعظيم من يفضل غيره مع أنه من أفسق عباد الله أو من أكفر عباد الله ، فيقع في قلبه تعظيم من لا يستحق أن يعظم، وهذا لا شك أنه محذور.

رابعاً : أنه يترتب عليه إضاعة المال ؛ لأن هذا الجهاز يكون على الطاقة الكهربائية ويستهلك وإن كان الاستهلاك يسيراً لكنه مادام لا فائدة فيه لا في الدين ولا في الدنيا فإنه يعتبر إضاعة مال.



خامساً : أنه ربما يؤدي إلى النزاع والخصومة ، فإذا كان يشجع هذا النادي أو هذا الفريق وغلب ، وهناك آخر يشجع النادي الآخر أو الفريق الآخر حصل بينهم نزاع ، ومطالبة في الكلام.

لهذا أقول : نصيحة للشباب خصوصاً ولغيرهم عموماً : ألا يضيعوا أوقاتهم في مشاهدة هذه المباراة ، وليفكروا ملياً : ماذا يحصل من مشاهدتها ؟ ما الفائدة ؟ ثم إن في بعض المباريات تجدهم مثلاً يتراكمون ثم يتضامون بعضهم إلى بعض ، وربما يركب بعضهم على كتف الآخر وما أشبه ذلك من الأفعال التي تنافي المروءة) انتهى.

وقال : ( لماذا تشاهد المباريات الرياضية ؟ ما الفائدة منها ؟ ما تستفيد منها إلا إضاعة الوقت ، وصرف المال ، ودمار العين ، وحب من لا يستحق أن يُحب ، وتعظيم من أمرنا بالغلظة عليه ، يوجد من يجيد هذه اللعبة كافر متمرد فيقع في قلوب الهواة لهذه الرياضة تعظيم هذا الرجل ومحبته.

إذاً: يا أخي ! أبعد عنها ، اربأ بنفسك أن تشاهدها ، وماذا  
جلبت الألعاب الرياضية على الناس ؟ ما جلبت إلا التلهي بها  
، وإضاعة كثير من الأمور المهمة ، وصرف الأبناء عن آبائهم ،  
مع أن آباءهم قد يحتاجون إليهم في تجارة أو زراعة أو سفر أو  
ما أشبه ذلك.

وقد ذكر لي : أن هذه من دسائس اليهود التي يسمونها  
(برتوكولات صهيون) فالله أعلم هل هي منهم أو من غيرهم ؟  
المهم أنها ما جلبت للإنسان نفعاً ، بل هي إلى الضرر أكثر  
انتهى.

(٧)

**((فتوى الشيخ العلامة شيخنا صالح الفوزان**

**حفظه الله ))**

قال الشيخ الفوزان في الخطب المنبرية : ( وإذا كان الفرح بالحظوظ الدنيوية مذموما مع ما فيها من بعض المصالح والمنافع العاجلة ، فكيف بالفرح بالأشياء التافهة التي لا فائدة فيها ، و لا خير فيها ، وإنما هي مجرد لهو ولعب وضياح للوقت ؟ كالفرح بانتصار المنتخب الرياضي الفلاني على المنتخب الآخر ، ومنح الجوائز الكبيرة من المشجعين لهذه المنتخبات ، بل من الرجال والنساء من يخرج إلى الشوارع لاستقبال اللاعبين ، كالذي يحصل دائما من التطيل والفخفخة ، وضياح الأموال والأوقات ، وإهدار الطاقات ، لا لشيء إلا أن فريقنا انتصر على الفرق الأخرى ، وبماذا انتصر؟ !! انتصر بقذف الكرة إلى هدف معين ، وما هي النتيجة والفائدة التي تعود على المسلمين في دينهم ودنياهم من وراء هذا العبث الذي عظم شأنه ، وهول أمره ؟ حتى صار كأنه شيء يذكر وهو لا شيء . يا سخافة العقول ، وضياح الحياء والرجولة !!! إن الإنسان ليخجل أن يتحدث عن هذا ، ولكنه أصبح واقعا مريرا ، يتكرر ويتطور ، ويحاط بهالة

من الإكبار والتبجيل والتشجيع ، في وسائل الاعلام وفي أوساط المجتمع ومن بعض الرؤساء ، حتى آل الأمر ببعض الشباب المتهور إلى أن يقود سيارته في وسط الشارع بطيش وحمق من شدة الفرح ، حتى نتج عن ذلك وقوع حوادث ذهب بسببها أنفس بريئة ونتج عنه إزعاج للمارة وغيرهم وتهديد لسلامتهم وفي الحكمة المشهور : ( إن كل شيء تجاوز حده سينقلب إلى ضده ) ونحن نخشى من العقوبة التي تترتب على هذا التهور .

وإذا كان الاسلام لا يمنع من الرياضة البدنية المفيدة للجسم فإن ذلك في حدود المعقول الذي لا يشغل عن واجب ديني ، أو عمل دنيوي نافع للفرد والمجتمع وبشرط ألا يصل إلى حد التهور والمبالغة ، وإذا كان الكفار يبالغون في تشجيع هذه الألعاب فإنه لا يجوز لنا معشر المسلمين أن نقلدهم ونتشبه بهم لأن ديننا يمنعنا من التشبه بهم ، لأن الكفار ليس لهم مستقبل أخروي يحافظون عليه ويستعدون له ، لأنهم نسوا الله فانسهم أنفسهم ونسوا يوم الحساب ((وقالوا إن هي إلا حياتنا الدنيا)) ((

والذين كفروا يمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام والنار مثوى لهم)) وليس بعد الكفر ذنب ولا يستغرب منهم الانشغال بهذه الترهات ، أما المسلمون فإن واجبهم في هذه الحياة واجب عظيم كما قال تعالى : (( كنتم خير امة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله )) فليس في حياة المسلمين فراغ للهو واللعب والعبث ولكن حياتهم كلها جد في جد ، وعمل مثمر لدينهم ودنياهم ، لأنفسهم ولغيرهم ، وكيف يكون عند المسلمين اليوم فراغ للهو واللعب وقد تكالب عليهم أعداؤهم من اليهود والشيوعيين والصليبيين وانتزعوا منهم بيت المقدس والمسجد الأقصى الذي بارك الله حوله ، وهو ثالث المساجد المقدسة التي تشد الرحال إليها للصلاة فيها ، وهجموا على المسلمين في بلادهم في افغانستان والعراق ولبنان والحرب مستمرة بين المسلمين وبين هؤلاء الكفار في كل جهة وقد شرد الملايين من ديارهم وقتل الألوف من

الرجال الذي فقدتهم عوائلهم ، فأصبحت النساء أرامل وأصبح  
الأطفال أيتاما؟!!

فهل يليق بالمسلمين مع هذا الواقع الأليم أن يضيعوا دقيقة من  
وقتهم أو درهما من أموالهم إلا في الاستعداد للخروج من هذه  
المحنة؟! فلا ينشغلوا في هذه الترهات والتوافه المضحكة ، إنني  
أخشى أن تكون هذه المشاغل الرياضية بتخطيط من الكفار  
لإشغال المسلمين عن واجبهم وعن التنبه لمخططات أعدائهم  
حتى ينشأ جيل من الشباب المسلم على هذا اللهو واللعب ، لا  
يستطيع الجهاد في سبيل الله ، وتحمل المسؤولية لأنه شباب لهو  
ولعب وميوعة ، ألم يتعظ المسلمون بهذه المجاعة التي ضربت كثيرا  
من أنحاء إفريقيا ، وصار يموت فيها المئات من الناس يوميا من  
الجوع ؟ هل يليق بمن يسمع عن ذلك أو يشاهده أن يلهو  
ويلعب أو يشجع اللاعبين أما يخشى أن يصيبه ما أصاب غيره  
؟! .

فاتقوا الله عباد الله وتذكروا قوله تعالى : (( وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئة يأتها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون )) .

إلى أن قال : ( وإن ما نراه في عالمنا اليوم من جري وراء هذه المباريات الرياضية التافهة إلا مثال واضح لتزيين الشيطان ، فهذه اللعبة أعطيت من الأهمية أكبر من حجمها من حيث الاهتمام والتشجيع وإنفاق الأموال وهي لعبة تافهة لا تسمن و لا تغني من جوع ولا تعود بأي فائدة ، لكنها أحدثت منافسات وحزازات بين الفرق ومشجعيها قد تؤدي أحيانا إلى المضاربة والمخاصمة كما أحدثت انقسامات بين المشجعين حتى ربما فرقت بين الإخوة والأقارب حينما يشجع كل واحد غير ما يشجعه الآخر من الفرق وشغلت عما هو مفيد ونافع ، ولو صرفت هذه الجهود والأموال فيما ينفع المسلمين لكان أجدى .

ومن هنا يتبين لنا كيد الشيطان وما يريد من وراء تزيينه لهذه اللعبة التافهة التي يظنها كثير من الناس مجرد عمل رياضي والواقع أن وراءها ما وراءها .

فيجب على من خدعوا بذلك أن يراجعوا عقولهم ويستعيدوا صوابهم وينصرفوا إلى ما هو أنفع لدينهم ودنياهم وينتبهوا لخداع أعدائهم ومكرهم بهم فإن شأن المسلمين أرفع من أن ينساقوا وراء هذه التوافه الساقطة التي يروجها أعداؤهم ، والله تعالى يقول : (( وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين )) ففعلوا المؤمنين على غيرهم إنما يتحقق بالإيمان ، فالإسلام يترفع بالمسلمين عن السفاسف والدنايا ، ويعلو بهم إلى مكارم الأخلاق ومحاسن الأعمال ، ومن زعم أن في هذه المباريات ظهور سمعة المسلمين فقد أخطأ في زعمه ، فإن السمعة الطيبة للمسلمين لا تحصل إلا بتمسكهم بالإسلام كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : ( نحن قوم أعزنا الله بالإسلام فمضى ابتغينا العزة بغيره أذلنا الله ) انتهى .



## مفاسد اللعب بكرة القدم ومشاهدتها

فخلاصة ما ذكره أهل العلم وغيرهم من مفاسد اللعب بكرة القدم أو مشاهدتها :

### ١ - محبة اللاعبين الكفرة والفسقة .

قال الله تعالى : (( لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)).

قال الشيخ السعدي : أي : لا يجتمع هذا وهذا ، فلا يكون العبد مؤمنا بالله واليوم الآخر حقيقة ، إلا كان عاملا على مقتضى الإيمان ولوازمه ، من محبة من قام بالإيمان وموالاته ،

وبغض من لم يقيم به ومعاداته ، ولو كان أقرب الناس إليه..)  
انتهى

٢- توقير اللاعبين الكفرة والفسقة ومن يحكم بينهم ،  
وتعظيمهم ولعبتهم الشيطانية .

٣- قد يَألف الإنسان الشرك والكفر ولا ينكره كتعليق  
بعض لاعبي الكرة الصليب وشعارات الكفر والانحناء  
لبعضهم البعض .

٤- ترك الصلاة أو تأخيرها .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :  
(( الَّذِي تَفُوتُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ كَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلُهُ وَمَالُهُ )) متفق  
عليه .

وَعَنْ بُرَيْدَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ((مَنْ تَرَكَ  
صَلَاةَ الْعَصْرِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ)) رواه البخاري

٥- ما يحصل بسبب اللعب بكرة القدم من التعصبات  
والتحيزات من اللاعبين والمشجعين بل من دولهم  
وحكوماتهم .

٦- وكذلك ما يحصل منهم من قتل وقتال ومقاتلة بسبب  
ذلك .

ففي ( ١٣٨٧هـ )، قُتِلَ ( ٤٨ ) شَخْصًا، وَأُصِيبَ ( ٦٠٠ )  
آخَرِينَ، خِلالَ مُشَاجَرَاتٍ بَيْنَ أَنْصَارِ فَرِيقَيْنِ فِي "قَيْصَرَى" بِتُرْكِيَا  
إِثْرَ خِلَافٍ عَلَى صِحَّةٍ هَدَفٍ .

. وفي ( ١٣٨٩هـ ) فِي مَدِينَةِ "كِيْرْكَلا" بِتُرْكِيَا نَشَبَ عِرَاكٌ عَنِيفٌ  
بَيْنَ الْمُتَفَرِّجِينَ بَعْدَ هَدَفٍ اخْتُلِفَ فِي صِحَّتِهِ ... وَقَدْ أَدَّتِ  
الاشْتِبَاكَاتُ إِلَى مَقْتَلِ ( ١٥ ) شَخْصًا، وَجَرْحِ ( ١٠٢ )  
آخَرِينَ.

. وفي ( ١٠/٥/١٤٠٠ هـ )، قُتِلَ ( ١٨ ) شَخْصًا، وَأُصِيبَ

( ١٠٠ ) شَخْصٍ آخَرُونَ فِي مَدِينَةِ "كَلَكْتَا" الْهِنْدِيَّةِ عِنْدَمَا قَامَ

الْحَكْمُ بِطَرْدِ اثْنَيْنِ مِنَ اللَّاعِبِينَ لَارْتِكَابِهِمْ مُخَالَفَاتٍ فِي الْمَلْعَبِ.

. وفي ( ٣٠/١٢/١٣٨٢ هـ ) خِلَالَ مُبَارَاةٍ تَصْنِيفِيَّةٍ لِلدَّوْرَةِ

الْأُولُمْبِيَّةِ فِي "لِيْمَا" بَيْنَ الْبَيْرُو، وَالْأَرْجَنْتَيْنِ نَشِبَ خِلَافٌ عَلَى

صِحَّةِ هَدَفٍ تَسَبَّبَ فِي حُدُوثِ مُصَادِمَاتٍ بَيْنَ الْمَشَجَّعِينَ أَدَّى

إِلَى مَصْرَعِ ( ٣٢٠ ) شَخْصًا، وَإِصَابَةِ أَلْفٍ آخَرِينَ بِجِرَاحٍ، وَكُسُورِ

مُخْتَلِفَةٍ .

وفي ( ٢/٢/١٤٠٣ هـ ) قُتِلَ ( ٢٤ ) شَخْصًا، وَأُصِيبَ ( ٢١٠ )

( أَشْخَاصٍ فِي مَدِينَةِ "كَالِي" فِي كُولُمْبِيَا نَتِيجَةً عِرَاكِ نَشِبَ بَيْنَ

مُشَجَّعِينَ مُحْمُورِينَ .

. وفي ( ١٠/٩/١٤٠٥ هـ )، قُتِلَ ( ٣٩ ) شَخْصًا، وَأُصِيبَ (

٦٠٠ ) شَخْصٍ بِجُرُوحٍ، وَكُسُورٍ مُخْتَلِفَةٍ إِثْرَ أَحْدَاثٍ عُنْفٍ نَشِبَتْ

بِمَلْعَبِ "هَيْسَل" بِبِرُوكْسِيلَ بَيْنَ مُشَجَّعِي لِيْفَرْبُولِ الْإِنْكِلِيزِي،

وَجُوفْتُوسِ الْإِيْطَالِي

-قَامَتْ حَرْبٌ شَامِلَةٌ سَنَةَ ( ١٣٨٩ هـ )، أُطْلِقَ عَلَيْهَا حَرْبُ ( كُرَّةِ الْقَدَمِ ) بَيْنَ دَوْلَةِ "الْهِنْدُورَاس"، وَدَوْلَةِ "السِّلْفَادُور"؛!، بِسَبَبِ النِّزَاعِ عَلَى نَتِيجَةِ مُبَارَاةٍ دُولِيَّةٍ بَيْنَهُمَا، وَقَدْ اسْتَمَرَّتِ الْحَرْبُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَقُتِلَ فِيهَا مَا يَزِيدُ عَلَى أَلْفَيْنِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ !

وَفِي ( ١٥/١/١٣٩٣ هـ )، اقْتَحَمَ حَوَالِي ( ٨٠ ) أَلْفَ مُتَفَرِّجٍ مَلْعَبِ نَادِي الزَّمَالِكِ الْقَاهِرِيِّ الَّذِي كَانَ لَا يَتَّسِعُ لِأَكْثَرِ مِنْ نِصْفِ الْعَدَدِ، وَذَلِكَ خِلَالِ مُبَارَاةٍ حَبِيَّةٍ ضِدَّ (تَشِيكُوسْلُوفَاكِيا)، وَقَدْ أَدَّى التَّدَافُعُ إِلَى دَوْسِ ( ٤٨ ) شَخْصًا تَحْتَ الْأَقْدَامِ، وَإِصَابَةِ عَدَدٍ مُمَاتِلٍ بِجُرُوحٍ، وَرُضُوضٍ خَطِيرَةٍ .

وَفِي ( ١٣/١/١٣٩٩ هـ )، قُتِلَ ( ٢٤ ) شَخْصًا، وَأُصِيبَ ( ٢٧ ) شَخْصًا بَعْدَ مُبَارَاةٍ فِي "الْأَغُوس" النِّيْجِيرِيَّةِ، وَذَلِكَ بِسَبَبِ قِيَامِ الْمَسْئُولِينَ عَلَى الْمَلَاعِبِ بِإِطْفَاءِ الْأَنْوَارِ قَبْلَ انْتِهَاءِ الْمَشَاهِدِينَ مِنَ الْإِنْصِرَافِ .

- في ( ٦/٤/١٣٦٥ هـ )، قُتِلَ ( ٣٣ ) شَخْصًا، وَأُصِيبَ ( ٥٠٠ ) شَخْصٍ آخَرُونَ، نَتِيجَةً لَتَدَافِعِ المِشَاهِدِينَ فِي مَدِينَةِ "بُول تاون" الرِّيَاضِيَّةِ .

- وفي ( ١٣٨٥ هـ )، قُتِلَ ( ٦٦ ) شَخْصًا "بِغَلَا سَكُو" بِاسْكُتْلَنَدَا بِسَبَبِ سَوْءِ التَّنْظِيمِ .

- وفي ( ٢٧/٣/١٣٨٨ هـ )، أَدَّى إِطْلَاقُ الْأَسْهَمِ النَّارِيَّةِ فِي "بِيُونِس آيريس" بِالْأَرْجَنْتِينَ إِلَى إِثَارَةِ الرُّعْبِ فِي صُفُوفِ الْجَمْهُورِ الَّذِي اعْتَقَدَ أَنَّ ثَمَّةَ حَرِيقًا قَدْ نَشَبَ فِي الْمَدَرَّجَاتِ، وَقَدْ تَسَبَّبَ ذَلِكَ فِي مَقْتَلِ ( ٨٠ ) شَخْصًا، وَجُرْحِ ( ١٥٠ ) آخَرُونَ .

- وفي ( ١/١٢/١٣٩٣ هـ )، فِي مَدِينَةِ "بِيَاكُفُو" بِالْكُونْغُو لَقِيَ ( ٢٧ ) شَخْصًا مَصْرَعَهُمْ، وَأُصِيبَ ( ٥٢ ) آخَرُونَ بِسَبَبِ التَّدَافِعِ الَّذِي حَصَلَ دَاخِلَ الْمَلْعَبِ، وَخَارِجَهُ .

- وفي ( ٣/١/١٤٠٣ هـ )، بِمَلْعَبِ "الِينِينَ" بِمُوسْكُو سَجَّلَ فَرِيقُ ( هَارِم ) الهُولَنْدِي هَدَفًا فِي وَقْتٍ؛ كَانَ جُزْءُ كَبِيرٍ مِنَ المِشَاهِدِينَ

قَدْ بَدَأَ فِي الانْصِرَافِ، وَقَدْ تَدَافَعَ الْمَشَاهِدُونَ فِي الْعَوْدَةِ إِلَى الْمَدَرِّجَاتِ مَرَّةً أُخْرَى لِلتَّغْيِيرِ عَنْ فَرَحَتِهِمْ بِالْهَدَفِ ، وَنَتَجَ عَنْ ذَلِكَ مَصْرَعُ ( ٢٠ ) شَخْصًا .

-وفي ( ١٢/٨/١٤٠٥ هـ )، فِي "بِرَادْفُورْد" بِإِنْجِلْتِرَا شَبَّ حَرِيقٌ خِلَالَ مُبَارَاةٍ مَحَلِّيَّةٍ أَثَارَتْ رُعْبًا، وَفَزَعًا فِي صُفُوفِ الْمُتَفَرِّجِينَ الَّذِينَ هَرَبُوا نَحْوَ أَبْوَابِ الْمَلْعَبِ الَّتِي كَانَتْ مُغْلَقَةً، وَأَدَّى الْحَادِثُ إِلَى مَصْرَعِ ( ٥٣ ) شَخْصًا، وَإِصَابَةِ أَكْثَرِ مَنْ ( ٢٠٠ ) آخَرِينَ .

-وفي ( ٢٦/٧/١٤٠٨ هـ )، فِي "كِتْمَانْدُو" بِنِيْبَالِ قُتِلَ ( ٧٢ ) شَخْصًا، وَأَصِيبَ ( ٢٧ ) خِلَالَ تَدَافَعِ الْمُتَفَرِّجِينَ إِثْرَ انْقِطَاعِ التِّيَّارِ الْكَهْرِبَائِيِّ بِفَعْلٍ عَاصِفَةٍ، وَغَادَرَ الْمُتَفَرِّجُونَ مُدَرِّجَاتِ الْمَلْعَبِ نَحْوَ الْأَبْوَابِ الَّتِي كَانَتْ مُغْلَقَةً .

-وفي تَارِيخِ ( ٢٠/٩/١٤٠٩ هـ )، فِي مَلْعَبِ "هِيلْزِر" بِمَدِينَةِ شِيفِيلْدِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ، وَذَلِكَ خِلَالَ لِقَاءِ "لِيْفَرْبُول" ضِدَّ "نُوتِنْغْهَام فُورِسْت"؛ حَيْثُ اجْتَاخَتْ أَفْوَاجٌ مِنْ مُشَجَّعِي "لِيْفَرْبُول"

المتدافعين إلى بَوَابَةِ الملعب، واتَّجَهَتْ صَوْبَ مُدَرِّجَاتٍ كَانَتْ  
مَلِيئَةً عَنْ آخِرِهَا، وَنَظَرًا لِكَوْنِ التَّدَافِعِ، وَالتَّزَاحُمِ كَانَا عَلَى  
أَشَدِّهِمَا، فَلَقَدْ تَعَرَّضَ الْمُتَفَرِّجُونَ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ وَرَاءِ الشَّبَابِيكِ  
الْحَدِيدِيَّةِ إِلَى ضُغُوطٍ هَائِلَةٍ أَدَّتْ فِي ظَرْفِ سَاعَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ إِلَى  
مَصْرَعِ ( ٩٥ ) شَخْصًا، وَإِصَابَةِ أَكْثَرِ مِنْ ( ٢٠٠ ) شَخْصًا  
بِرُضُوضٍ، وَاخْتِنَاقَاتٍ، وَإِصَابَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ .

-وفي يَوْمِ ( ١٠/٩/١٤٠٥ هـ ) فِي السَّاعَةِ ( ٧ مساءً ) مِنْ  
ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَفِي مَدِينَةِ ( بَرُوكْسِل ) الْبَلْجِيكِيَّةِ أَثْنَاءَ مُبَارَاةٍ بَيْنَ  
فَرِيقِ ( لِنْفَرُبُول ) الْإِنْجِلِيزِيِّ، وَفَرِيقِ ( يُونِفَنْتِس ) الْإِيطَالِيِّ؛ بَدَأَ  
مُشَجِّعُونَ بَرِيطَانِيُّونَ الشَّعْبِ، وَتَعَدُّوا عَلَى جَمْهُورِ الْمَشَاهِدِينَ  
بِالْعِصِيِّ، وَالْقُضْبَانِ الْحَدِيدِيَّةِ، وَالْخَنَاجِرِ، وَلَمْ تَسْتَطِعِ الشُّرْطَةُ  
الْبَلْجِيكِيَّةُ السَّيْطَرَةَ عَلَى الْمَوْقِفِ إِلَّا بَعْدَ وَفَاةِ ( ٤١ ) شَخْصًا  
أَغْلَبُهُمْ مِنَ الْإِيطَالِيِّينَ، وَالْبَلْجِيكِيِّينَ، وَإِصَابَةِ أَكْثَرِ مِنْ ( ٤٠٠ )  
شَخْصٍ<sup>٦</sup> .

---

٦ ( نقلت هذا كله من كتاب ( حقيقة كرة القدم )



٧- ما تثيره هذه اللعبة من البغضاء والشحناء بين محبيها .

٨- تعرض اللاعبين بها للأضرار الجسدية ومنهم من يتعرض للموت.

٩- أكل المال بالباطل بالقمار والميسر .

١٠- التشبه بأعداء الله والفسقة .

١١- كشف العورات كالفخذين والنظر إليها .

قال شيخ الإسلام في الفتاوى : ( وَالنَّظَرُ الْمَنْهِيُّ عَنْهُ هُوَ نَظَرُ الْعَوْرَاتِ وَنَظَرُ الشَّهَوَاتِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْعَوْرَاتِ ) .

وقال : ( وَالنَّظَرُ إِلَى الْعَوْرَاتِ حَرَامٌ دَاخِلٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (( قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ )) وَفِي قَوْلِهِ : (( وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ )) .

١٢- السب والشتم واللعن الحاصل بين اللاعبين والمشجعين لهم .

### ١٣ - التصفيق والتصفير .

قال ابن الجوزي رحمه الله تعالى في تلبيس إبليس (٣١٦/١) : ( والتصفيق منكر يطرب ويخرج عن الاعتدال وتتنزه عن مثله العقلاء ويتشبهه فاعله بالمشركين فيما كانوا يفعلونه عند البيت من التصدية وهي التي ذمهم الله عز وجل بها فقال : ((وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية)) فالمكاء الصغير والتصدية التصفيق) انتهى .

١٤ - مكر أعداء الله من شيوعيين ونصارى ويهود وعلمانيين وليبراليين وديمقراطيين بالمسلمين بإشغالهم عن واجباتهم وإبعادهم عن دينهم والاهتمام به .

ففي بروتوكولات حكماء صهيون (٢٠٤) : ( وَلِكَيْ تَبْقَى الْجَمَاهِيرُ فِي ضَلَالٍ، لَا تَدْرِي مَا وَرَاءَهَا، وَمَا أَمَامَهَا، وَلَا مَا يُرَادُ بِهَا، فَإِنَّا سَنَعْمَلُ عَلَى زِيَادَةِ صَرْفِ أَذْهَانِهَا، بِإِنْشَاءِ وَسَائِلِ الْمُبَاهِجِ، وَالْمُسَلِّيَاتِ، وَالْأَلْعَابِ الْفَكْهِيَّةِ ، وَضُرُوبِ أَشْكَالِ

الرِّيَاضَةِ، واللَّهْوِ والمجون ، وعرض الشهوات والملذات ، والافراط  
في بناء القصور الفاخرة والمباني المزركشة ، ثُمَّ نَجْعَلُ الصُّحُفَ  
تَدْعُو إِلَى مُبَارَيَاتٍ فَنِيَّةٍ، ورياضيةٍ من كل جنس ولون ، فتتوجه  
الأذهان إلى هذه الأمور ، وتنصرف عما أردناه وخططنا له ،  
لنمضي به قدما إلى حيث نبغي ونريد) انتهى

## ١٥ - السفه والجنون من اللاعبين والمشجعين .

قال ابن كثير في البداية والنهاية في ترجمة بعض الأمراء :  
(وأعجبه المصارعون والملاكمون وغيرهم من أرباب هذه  
الصناعات التي لا ينتفع بها إلا كل قليل العقل فاسد المروءة،  
.... وكانت تضرب الطبول بين يديه ويتصارع الرجال ،  
والكوسان تدق حول سور المكان الذي هو فيه ، وكل ذلك  
رعونة وقلة عقل وسخافة منه) انتهى.

وقال بعضهم : (شاهدت اثنين وعشرين مجنونا يتابعون قطعة  
جلد وألاف المجانين يشجعونهم).

١٦- حضور مباريات كرة القدم ومشاهدتها من حضور الزور الذي نهى الله عنه .

قال الشيخ السعدي في قوله : (( وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ )) أي : لا يحضرون الزور أي : القول والفعل المحرم ، فيجتنبون جميع المجالس المشتملة على الأقوال المحرمة أو الأفعال المحرمة ، كالخوض في آيات الله والجدال الباطل والغيبة والنميمة والسب والقذف والاستهزاء والغناء المحرم وشرب الخمر وفرش الحرير، والصور ونحو ذلك ..).

١٧- ضياع الأوقات .

١٨- التبذير وضياع آلاف المليارات التي تنفق على لعب الكرة وأنديتها وملاعبها ولا عبيها التي لو أنفقت تلك الأموال أو عشرها ، لنشر الإسلام والسنة في العالم لدخل الناس في دين الله أفواجا ولتغير حال المسلمين وصلاح أو أنفقت على الفقراء والمحتاجين لما وجد فقير .

١٩- الأشر والمرح .

٢٠- ما قد يحصل بهذه اللعبة الشيطانية من الهم والغم والحزن.

٢١- دمار البيوت فكم من امرأة طلقها زوجها بسبب عشقها لبعض الاعبين.

٢٢- عدم غيرة من يسمح لنسائه بالنظر إلى لا عبي الكرة .

٢٣- اللعب بكرة القدم يذهب بالحياء من أهله ولا يسمح بمشاهدتها لأهله إلا ديوث.

٢٤- الغفلة والصد عن ذكر الله .

٢٥- ما قد يصاحب مباريات كرة القدم من الموسيقى وهي حرام .

٢٦- استعمال الكلمات الغربية مثل : الفاول والبلنتي وغيرها التي يستعملها اللاعبون وهو أمر لا يجوز وقد تكون لها معاني قبيحة .

٢٧- الاهتمام باللعب بكرة القدم من أسباب انحطاط الدول وسقوطها .

٢٨- تلاصق العورات كالقبل بالدبر .

٢٩- منافاتها للرجولة .

٣٠- قد يصاحب اللعب بها قطع الطرق وأذية الناس .

٣١- تضييع الشباب وتمييعهم .

٣٢- اللعب بها ومشاهدتها من خوارم المرأة .

٣٣- اهدار للطاقات فيما لا نفع فيه .

٣٤- تعلق القلب بها .

فهذه مفسد اللعب بكرة القدم بعضها يكفي في تحريمها وفق  
الله المسلمين إلى ما يحبه ويرضاه .

سبحانك اللهم و بحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا  
شريك لك أستغفرك و أتوب إليك .

كتبه :

صالح بن عبد الله آل الشيخ خلف البكري